

# خطة قطر



ترامب يربط نقل السفارة بتقديم السلام



الجيش التركي يشتبك مع «النصرة» في إدلب

«27»

«26»

21 www.albayan.ae

الاثنين 19 محرم 1439هـ | 09 أكتوبر 2017م | العدد 13627

## غليان شعبي ضد «الحمدين»

■ **الجزيرة» حولت حرق المؤسسات إلى مشهد اعتيادي**

■ **مكابرة قطر تقترب من النقطة الحاسمة**

■ **هبوط حاد في عدد الشركات الجديدة في قطر**

■ **الدوحة تغري القطاع الخاص بالتسهيلات**



حمد بن عيسى: مواجهة مختلفي الأزمات ومهددي الأمن نهجٌ ثابت

## السعودية: لا تسامح مع أيديولوجيا الكراهية

صفوف داعش ويشكلون تهديداً لبلدنا وللدول الأخرى التي قدموا منها. ولذلك فإننا مهتمون بصورة قوية بالتعاون». واتهم الجبير قطر بتمويل الإرهاب في العديد من الدول في محاولة للتدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول.

### جمعة الغضب

على صعيد الحراك القطري ضد تنظيم الحمدين، رصد مراقبون حالة غليان شعبي في الشارع القطري ضد الانتهاكات التي يرتكبها تنظيم الحمدين. وفي هذا السياق، وجهت المعارضة القطرية في حسابها الرسمي على تويتر دعوة إلى الشعب القطري للتظاهر ضد تنظيم الحمدين، في خطوة هي الأولى من نوعها، وتعكس حجم دعم الإرهاب. وقالت المعارضة القطرية في دعوتها التي أرفقت بها شتاغ «#حراك\_13\_أكتوبر\_قطر»: ندعو جهات المعارضة القطرية للمشاركة في جمعة الغضب بالعاصمة القطرية الدوحة (وإن تضرُّوا الله يُنصِّرُهم). وأضافت: «ننشر الأحرار في قطر أن التغيير قادم وطواغيت الدوحة مصيرهم مزيلة التاريخ». وأشارت المعارضة القطرية إلى أن المسيرات السلمية ستتحرك باتجاه قصر الحكم تنديداً بممارسات النظام الحالي، مطالبة المنظمات ووسائل الإعلام بمراقبة الحدث. وقالت إن «بناء قطر سيضجون بأرواحهم مقابل الحياة الكريمة، الثورة قادمة، التغيير قادم وطواغيت الدوحة لن يفرؤا من الحساب والعقاب».

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي القطري هاشتاغ بعنوان «قطر الجديدة»، معلنين فيه أن يوم 13 أكتوبر الجاري سيكون نقطة البداية للتغيير في الداخل والخارج طالما في صالح الأمن العربي، معلنين فيه بداية ثورة خلال الأيام المقبلة بسبب سياسات أمير قطر تميم بن حمد، مطالبين فيها بإنهاء حكم تنظيم الحمدين لإيقاد الدوحة وشعبها من قراراتهم الخاطئة وحماية أمن واستقرار المنطقة العربية. وعن أهداف جمعة الغضب، قال المعارض القطري البارز، سلطان سحيم آل ثاني: «ما نتطلع إليه في قطر الجديدة، وطن بلا تنظيم الحمدين وبلا مرتزقة، إعادة المهجرين إلى الوطن، المصالحة بين شعب قطر الواحد».

## سياسة هدامة

لا تقتصر السياسات القطرية الخارجة عن الإجماع الخليجي والعربي على مجال واحد أو جبهة واحدة، فهي تتخذ مساراَ خاصاً بها ومتناغماً مع المصالح الإيرانية في المنطقة، وفيها يلي بعض مظاهر هذه السياسة القطرية الهدامة:

### تحريض

قطر منذ عشرين عاماً عملت على التحريض ومنحت الإرهابيين مساحات واسعة على شاشة الإعلام

### احتضان

استضافة العديد من قادة التمرد اليمني وتؤجّت عزلها بهم باستضافتها يحيى بدر الدين الحوثي

### أموال

إيجاد منفذ مهم لإلحاق الأذى بجارتها الكبرى عبر الحوثيين وزعماء قبائل أهدقت قطر عليهم الأموال

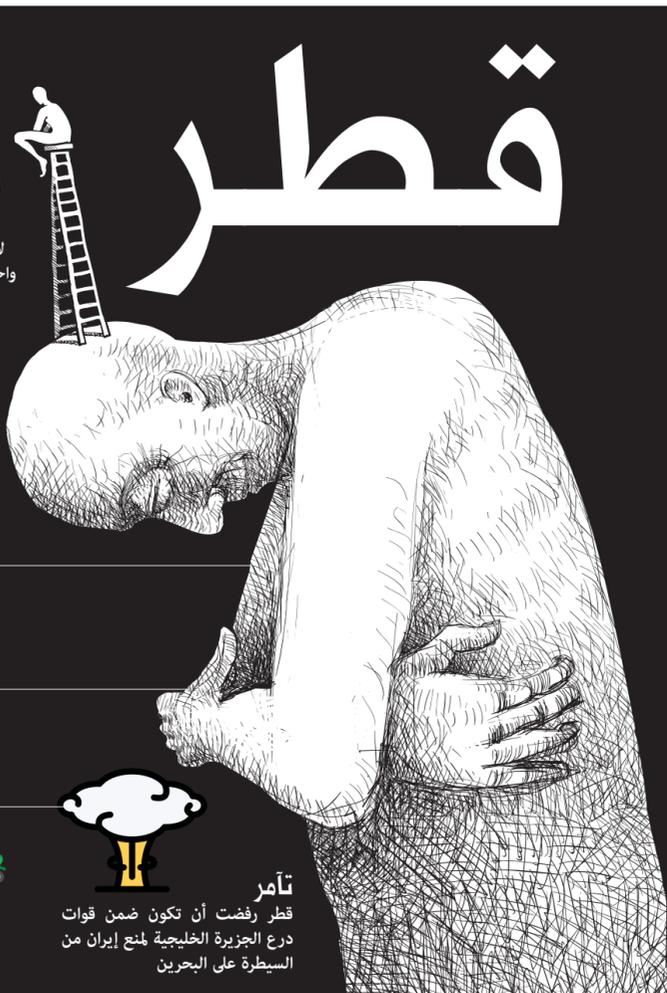
### حقائب

مدير مكتب الأمير تنقل بين صعدة وصنعاء دون أن يسمح لأحد بمعرفة محتوى الحقائب التي كان يحملها

### تواطؤ

توقفت الوساطة القطرية في اليمن بعد التأكد بأن الجماعة قادرة على السيطرة على المعسكرات في صعدة

غرافيك: حسام الحوراني البيان



### عواصم - البيان، وكالات

أكدت المملكة العربية السعودية أنها لن تسمح لأحد بتمويل الإرهاب ونشر أيديولوجيا الكراهية، لافتة إلى أهمية التعاون الروسي السعودي في مجال مكافحة الإرهاب الذي يهدد البلدين، مشددة على أن تمويل قطر للإرهاب والتطرف زرع الاستقرار في العديد من الدول، فيما أكدت مملكة البحرين تمسكها بالثوابت الأساسية التي أعلنت عنها الدول الداعية لمحاربة الإرهاب وكشف داعميه ومموليه، ممن يتبنون أجندات سياسية مكشوفة هدفها اختلاق الأزمات.

وقال المعالج البحريني الملك حمد بن عيسى، في كلمة له خلال افتتاح دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الرابع لمجلسي النواب والشورى، إن المملكة تؤكد تمسكها بالثوابت الأساسية التي أعلنت عنها الدول الداعية لمحاربة الإرهاب وكشف داعميه ومموليه، ممن يتبنون أجندات سياسية مكشوفة هدفها اختلاق الأزمات وشق الصف وتهديد أمن واستقرار المنطقة. وأضاف: «نود في هذا الإطار، أن نتوجه بالشكر والتقدير لقواتنا الدفاعية والأمنية، على يقظتهم وحسنتهم وصبرهم وإخلاصهم وتضحياتهم، لحفظ أمن وسيادة واستقرار مملكتنا الغالية». وأردف: «مما لا شك فيه، فإن أمن واستقرار البحرين لهو مرتبط على الدوام بتأهب ويقظة أهلها الكرام للدفاع عن تماسكهم الاجتماعي ولحمتهم الوطنية، القائمة على أسس ومبادئ التعايش والتسامح والتعددية، وهي قيم تشكلت من خلالها ملامح مجتمعنا المدني المتحضر».

وشدد الملك حمد بن عيسى على أن «مملكة البحرين ستظل كما عرفها وطنها العربي، مخلصاً لقضاياها، وحامية لأمنه، ومدافعة عن مصالحه. وستسخر كافة إمكاناتها العسكرية والأمنية والدبلوماسية لمواجهة أي تدخلات غير مشروعة، ومعالجة أي أزمات تترك استقرار محيطها العربي. وسنواصل، في هذا الشأن، جهودنا الداعمة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، باعتبارها ركيزة أساسية لإحلال الأمن

والاستقرار في المنطقة».

### حزم سعودي

في الأثناء، أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، أن قطر تمول الإرهاب

إساءة تفسير النصوص». وأكد الجبير أن الرياض متحمسة للتعاون مع موسكو في مكافحة الإرهاب. وقال: «هناك الكثير من المسلحين من كل من روسيا والسعودية يقاتلون في

أو تمويل مثل هذه الأيديولوجية أو الإرهاب»، مضيفاً: «نهجتنا في التعامل مع هذه المشكلة صارم جداً، لقد فصلنا الآلاف من أئمة المساجد بسبب التطرف، وقمنا بتحديث نظامنا التعليمي لاستبعاد إمكانية

والتطرف في العديد من الدول. ونقلت وكالة «تاس» الروسية، أمس، عن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير القول في مؤتمر صحفي لوسائل الإعلام الروسية: «لن نسمح لأحد بنشر أيديولوجية الكراهية،

## قطر تلجأ إلى إغراء إيطاليا بالاستثمارات لتجاوز عزلتها

### روما - وكالات

من خلال بناء علاقة مع إيطاليا، برغم أنها من الاقتصادات الأضعف في الاتحاد الأوروبي، تأمل الدوحة في تجاوز عزلتها الإقليمية بسبب دعمها للإرهاب، لكن التبرعات للمدارس والمستشفيات هي أيضاً وسيلة للتفكير في مدى ارتباطات قطر بالمجموعات الإرهابية.

حتى وقت قريب جداً، لا أحد يعيش في قرى جبال أبنين في وسط إيطاليا يعرف أين تقع قطر،

صفقة بقيمة 5 مليارات يورو لشراء خمس سفن حربية من إيطاليا

أو حتى ما هي. لكن السكان المحليين عرفوا بسرعة كافية عندما تبرعت وفود من قطر بمبالغ مالية كبيرة، وكان السماء أمطرت لهم ذهباً. وبحسب موقع «ذا ناشيونال»، فقد كانت قطر أكثر سخاء لإيطاليا في الآونة الأخيرة، حيث اشترت في سردينيا منتج كوستا سميرالدا الشهير من المستثمر الأمريكي اللبناني توم باراك، وتمول منظماتها مشاريع كثيرة في جميع أنحاء إيطاليا. وفي يونيو الماضي، اشترت شركة بينينسولا كابيتال، وهي صندوق أسهم خاص يديره

مصرفيون إسبان ويعتقد أنهم ممولون من قطر، حصة أغلبية في شركة «إن تي في»، وهي شركة سلك حديد خاصة مملوكة للقطاع الخاص تدير قطارات عالية السرعة في إيطاليا. ووصف الموقع أن كل هذا النشاط والاستثمارات الجديدة الذي يأتي وسط عزلة قطر لدعمها للتطرف والإرهاب، لا يمكن أن يكون من قبيل المصادفة. والآن تتقارب المصالح المشتركة لإيطاليا وقطر مرة أخرى، فقطر تحتاج إلى تجاوز عزلتها الإقليمية من خلال محاولة بناء علاقة مباشرة مع

واحدة من اقتصادات الاتحاد الأوروبي. إن إغواء قطر لأحد الاقتصادات الأضعف في الاتحاد الأوروبي يخدمها على حد سواء، وتدعم إيطاليا قطر في إنهاء عزلتها، وتستفيد مالياً في هذه الأثناء. وقبل ثمانية أسابيع فقط، أعلنت الدوحة عن صفقة بقيمة خمسة مليارات يورو (21,5 مليار درهم) لشراء خمس سفن حربية من إيطاليا، كما أن التبرعات للمدارس والمستشفيات هي أيضاً وسيلة لإبطال أي أسئلة محرجة عن دعم قطر للإرهاب.

# خبراء لـ «البكان»: استطلاع معهد واشنطن كشف انفصال الدوحة عن إرادة الشعب جمعة غضب 13 الجاري من أجل «قطر الج



## حمد المري:

الفجوة بين السلطة التنفيذية والشعب تتسع مع مرور الوقت

## راشد المري:

لا بديل عن مساعي إقصاء الحمدين وفلولهم من مفاصل الدولة

## رائد الخزاعلة:

الاستطلاع استفتاء يبين رفض الشعب القطري موقف الدوحة

## عواد الزاويذة:

القيادة القطرية يجب أن تهزول إلى الحل وتستيقظ من السبات

## فضيحة الحمدين

ويأتي هذا الحراك المراقب بعد توضيح زيف دعاوى الحمدين في التفاف الشعب القطري معهم، حيث أظهرت نتائج الاستطلاع الذي أعده معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى مدى الفجوة والتناقض بين السياسة القطرية. فقد كشف الاستطلاع أن 81 من الشعب يريد إنهاء الأزمة الحالية ويرفضون ضمنياً سياسة تميم بن حمد ويرغبون في حل توافقي يعيدهم إلى حالة السكينة التي كانوا يعيشونها. بالإضافة إلى أن غالبية لا يؤيدون التقرب من طهران على حساب العلاقات بين الدول العربية.

ويقول المعارض القطري أحد أبناء قبيلة الغفران التي أسقطت عنها تنظيم الحمدين الجنسية حمد المري، إن «الشعب القطري مرتبط ارتباطاً تاماً بدول الخليج المقاطعة للدوحة من جميع النواحي.. ومن الطبيعي أن تسبب هذه الأزمة فجوة بين السلطة التنفيذية والشعب واتساعها مع مرور الوقت».

ويرتبط الشعب القطري بعلاقات نسب وعلاقات أخوية واسعة مع دول الخليج المجاورة له، وقد تضرر الشعب القطري كثيراً من انقطاع الصلات جراء المقاطعة التي هي نتاج عملي لسياسات تنظيم الحمدين العدائية تجاه دول المنطقة.

## كيانان حاكمان

ويقول المعارض راشد المانع المري: إن انقسام الآراء موجود منذ بداية الأزمة الخليجية ليس على مستوى الشعب القطري فقط وإنما على مستوى الأسرة الواحدة داخل قطر، فهناك من هو ضد سياسة الحمدين الداخلية والخارجية ويرى أيضاً أن تميم ما هو إلا حاكم بلا إرادة، وهناك من يرى أن تميم يتحمل المسؤولية، وجميعهم متفقون على أنه يجب على تميم الاستجابة لطلبات الدول الأربع وعدم الانصياع لأوامر الحمدين إن كان يريد أن يأخذ بيد قطر إلى بر الأمان.

ويتابع: لدينا في قطر كيانين حاكمين، أحدهما خفي يمثل حمد بن جاسم وحمد بن خليفة، وآخر ظاهر للعلن يمثل تميم. الرفض متفق عليه بالنسبة لكيان الحمدين، أما فيما يخص تميم فإن هناك انقساماً - داخل الشعب - حيث ترى الغالبية أنه يجب تغييره لأنه قد خسر ثقة الدول الخليجية جميعها، بينما ترى القلة المتبقية أنه لا مانع من الإبقاء على تميم على رأس سدة الحكم «لكن مع فرض المراقبة على سلوكه السياسي خليجياً» وكل ذلك يقترن بشرط أساسي وهو إقصاء الحمدين وفلولهم من مفاصل الدولة.

وبحسب نتائج الاستطلاع المشار إليه، يرفض 79% من أبناء قطر سياسات إيران الإقليمية وافتتاحها على قطر. كذلك فإن الرأي العام القطري رافض بشدة لوكلاء إيران في المنطقة، حيث حصل حزب الله اللبناني والحوثيون في اليمن على تصنيفات سلبية من 90% من السكان في قطر.

ويتعتبر المعارض القطري علي الدهنيم (الضابط السابق بالمخابرات القطرية) أن الشعب القطري منذ سنوات وبالتحديد

## القاهرة - محمد خالد، عمان - ماجدة أبوطين، لندن - البيان، وكالات

ترجمت المعارضة القطرية حالة اغتراب الشعب القطري عن تنظيم الحمدين إلى دعوة شعبية للانتفاضة ضد التنظيم في الـ13 من الشهر الجاري تحت شعار «جمعة الغضب» لتدشين عملية التغيير السلمي في ظل الفضيحة التي لحقت بالدوحة إثر نشر نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى الأسبوع الماضي، والذي أظهر أن 81% من الشعب القطري لا يوافق على السياسة الحالية لتنظيم الحمدين. ووجهت المعارضة القطرية في حسابها الرسمي على تويتر دعوة إلى الشعب القطري للتظاهر ضد تنظيم الحمدين، في خطوة هي الأولى من نوعها، وتعكس حجم الغليان الشعبي ضد سياسات الدوحة في دعم الإرهاب. وقالت المعارضة القطرية في دعوتها التي أرفقت بها شتاتاق «#حراك\_13\_أكتوبر-قطر»: «دعو جيهاث المعارضة القطرية للمشاركة في جمعة الغضب بالعاصمة القطرية الدوحة و(إن تَصَرَّوا اللَّهُ يَصْرُغْ). وأضاف: «نشر الأحرار في قطر أن التغيير قادم وطواغيت الدوحة مصيرهم مزلة التاريخ» وأشارت المعارضة القطرية إلى أن المسيرات السلمية ستتحرك باتجاه قصر الحكم تديداً بممارسات النظام الحالي، مطالبة المنظمات ووسائل الإعلام بمراقبة الحدث.

وقالت إن «أبناء قطر سيضجون بأرواحهم مقابل الحياة الكريمة، الثورة قائمة، التغيير قادم وطواغيت الدوحة لن يفروا من الحساب والعقاب».

## تفاعل مع الدعوة

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي القطري هاشتاغ بعنوان «قطر الجديدة»، معلنين فيه أن يوم 13 أكتوبر الجاري بأنه سيكون نقطة البداية للتغيير في الداخل والخارج طالما في صالح الأمن العربي، تحت مسمى «جمعة الغضب»، معلنين فيه بداية ثورة خلال الأيام المقبلة بسبب سياسات أمير قطر تميم بن حمد، مطالبين فيها إنهاء حكم تميم بن حمد وحكومته لإنقاذ الدوحة وشعبها من قراراتهم الخاطئة وحماية أمن واستقرار المنطقة العربية.

وعن أهداف جمعة الغضب، قال المعارض القطري البارز، سلطان سحيم آل ثاني: «ما نتطلع إليه في قطر الجديدة، وطن بلا تنظيم الحمدين وبلا مرتزقة، إعادة المهجرين إلى الوطن، المصالحة بين شعب قطر الواحد».

وكتب علي محمد عن أهداف الحراك: «إسقاط تميم ومبايعه الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني حاكماً وأميراً لدولة قطر وتسليم قطر لرحالها. ثوروا لكرامتكم».

وقال منذر الشحي: «حراك 13 أكتوبر بقطر هو بداية النهاية لتنظيم الحمدين وتميم الذي أذلكم ثوروا لكرامتكم وتأكدوا أن حكومة قطر ستدعمكم بما لها وهاشتها». وفي نفس السياق، قال محمد بن بندر: «حراك 13 أكتوبر بقطر. ستكون بداية نظام جديد وخير للشعب القطري الحر وسوف يعيد قطر للصف. يسقط تنظيم الحمدين كأني اسمعها تزلزل أركان قطر».

## «البكان» تعري «وكر الجواسيس» القطري «الجزيرة» حوّلت «حرق المؤسسات» إلى مشهد اعتيادي

### دبي، تونس - البيان

أدت قناة الجزيرة القطرية دوراً تخريبياً في دول المغرب العربي عبر التحريض على العنف، والتغطية على تدمير مؤسسات الدولة تحت ستار التظاهرات. وعرضت القناة القطرية خلال ثورة الياسمين التي أطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي مشاهد متكررة لمؤسسات رسمية تتعرض للحرق والتدمير لكي تستخدمها مشاهد «مأثورة» يحتذى بها لدى الشعوب العربية الأخرى.

بعد الثورة سارعنا ما تحركت جهات تونسية قوقية لوضع حد للتخريب الذي ترعاه هذه القناة. وفي مايو الماضي، طالبت جمعية «فورزا تونس» رئاسة الحكومة والسلط المعنية بحجب قناة الجزيرة في تونس وإغلاق مكتبها نهائياً طالما أنها تواصل حملتها المغرضة ضد الأمن القومي التونسي عبر تأليب الرأي العام وتحويل المشهد في الجنوب التونسي، وتضخيم الاحتجاجات الاجتماعية في مناطق مثل تطاوين وبنقردان وغيرها، وذلك في ظل الوقت الذي تخوض فيه حكومة الوحدة الوطنية في تونس حملة لمقاومة الفساد. كما دعت «فورزا تونس» القوى الحية في البلاد، والجهات المختصة، إلى وضع استراتيجية إعلامية واضحة يتم

بمقتضاها حجب كل المنابر الداعية إلى الفتنة والمشجعة على الإرهاب، مؤكدة وقوفها الدائم مع مكسب حرية الإعلام والتعبير، باعتبار أن الإعلام الوطني هو الداعم الرئيسي لاستقرار البلاد وشريك فاعل في مكافحة الفساد والإرهاب.

وقال رئيس منظمة الدفاع عن الصحافيين التونسيين زياد الهاني إن «غلق مكتب قناة الجزيرة بتونس أصبح قضية أمن قومي، والقادم أخطر بكثير»، بينما اتهمت صحيفة الشروق اليومية قناة الجزيرة بالتدخل في الشأن التونسي، وقالت «بدل انشغالها بتلميح صورتها وحفظ ما بقي متاحاً للتعاطف معها تعتمد قناة الجزيرة القطرية إلى مواصلة نهج التدخل في الشأن التونسي عبر «شهادات زائفة على العصر» كما لو أنها تستعد لدور جديد. وذكرت الصحيفة بالدور الذي قامت به القناة، حيث كانت ملاذاً للمعارضين التونسيين لإيصال أصواتهم في عهد الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، وهو ما قاد في نهاية المطاف إلى توجيه كل الأنظار إليها منذ بداية الاحتجاجات في ديسمبر 2010 مروراً بالثورة، إلا أنه، ومع مرور الوقت، تكشف الدور المشبوه في ما سمي بالثورات العربية تمهيداً لتغييرات إقليمية عالمية مخطط لها سلفاً. وأكدت الصحيفة أن ما أكد هذه الاتهامات هو سكوت القناة المذكورة



القناة القطرية روجت العنف الشعبي بدءاً من تونس | أرشيفية

عن كل ما يحدث في دولة قطر، مقابل اهتمامها بأخبار الأقليات أو الطوائف خارج حدودها، علاوة على التغطيات غير المتوازنة في الغالب والأخبار المفبركة والتي بدت جلية خاصة في تغطية الأحداث الجارية في سوريا. ويرى مراقبون أن الشارع لم يعد يثق في قناة «الجزيرة» التي باتت ذراعاً إعلامية للجماعات الإرهابية في المنطقة ولقوى الإسلام السياسي بما فيها حزب حركة النهضة التونسية، وقال المحلل السياسي جمعي القاسمي إن القناة

القطرية متحالفة مع أحزاب إخوانية في المنطقة ولا علاقة لها بحرية التعبير ولا بالدفاع عن الشعوب كما تدعي، وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالإرهاب باعتباره أساس مشروع التحولات الدراماتيكية في المنطقة.

### لجم في موريتانيا

وفي موريتانيا، وفي إطار الحملة المغرضة لبث الفوضى في المنطقة العربية حاولت قناة الجزيرة الدفع بموريتانيا إلى مصير دول ما يسمى

«الربيع العربي» لكن النظام الموريتاني كان لها بالمرصاد. فصسب تسريبات نشرها موقع «تقدم» فإن قناة الجزيرة أعدت خطة سنة 2013 لإسقاط النظام الموريتاني من خلال تغطية أنشطة المعارضة وتحويل الوضع في موريتانيا ونشر أخبار تفيد بقرع سقوط النظام الموريتاني.

لكن الرياح جرت بما لا تشتهي سفن الجزيرة، فقد استدعى قائد أركان الجيوش الجنرال محمد ولد الشيخ محمد أحمد سفير دولة قطر في

نواكشوط واستفسر منه سبب الحملة الشرسة لقناة الجزيرة على موريتانيا؟ فكان رد السفير أن قناة الجزيرة: قناة مستقلة وليس للحكومة القطرية أي دخل فيما تشر وتذيع. حينها أخرج الجنرال ولد الغزواني للسفير القطري وثائق خطيرة تتضمن تقارير سرية عن دعم قطري لحركات التمرد في شمال مالي وخاصة «حركة أنصار الدين» وهي إحدى الحركات الإرهابية يتزعمها إيد أغ غالي. وتكشف الوثائق عن الطريق الذي ترسل به قطر الأسلحة والأموال لهذه الحركات وصور الأشخاص الذين يعملون لصالح المخابرات القطرية.

### صدمة وتراج

صدم السفير القطري من هول ما شاهد وسأل الجنرال غزواني عن مصدر الوثائق، وهو ما جعل ولد الغزواني يرد عليه فقط بالابتسامة، ثم قال: إن شتمت استمروا في حملتكم على النظام الموريتاني ونحن سنسفل لازم، حينها قال السفير القطري: رجاء لا تنشروا هذه الوثائق ونحن سنوقف الحملة التي تقوم بها قناة الجزيرة على نظامكم وإلى الأبد. وهو ما وقع فعلاً، حيث تحاشت القناة رصد أي أنشطة لا يرضى عنها النظام الموريتاني. وكان اعتذار الجزيرة لموريتانيا عن خبر نشرته قبل أشهر دليلاً واضحاً على تلك الصفة.

## قطر تغري القطاع الخاص بتسهيلات لتجنب هروب الأموال

المئة إذا كانت المنتجات المحلية تفي بالموافقات اللازمة والتزمت عمليات الشراء بقواعد العطاءات.

### خطر حقيقي

وقال الخبير الاقتصادي والمصرفي عمرو حسين، إن الاقتصاد القطري بات في خطر حقيقي مع نزوح الاستثمارات الأجنبية وبحث شركات القطاع الخاص عن أسواق بديلة لا سيما في التوقعات بأن المقاطعة الاقتصادية ضد الدوحة من جانب كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر ليس من المحتمل أن تنتهي في أجل قريب. وأضاف حسين أن النزاع الدبلوماسي بين قطر ودول المقاطعة أثقل كاهل الاقتصاد القطري وأصابه في مقتل وسط توقعات بمزيد من الخسائر، بسبب تعنت وعناد القطريين ورفض حكام الدوحة المطالب المحقة المطروحة عليهم من الرباعي العربي المناوئ للإرهاب.

وأوضح حسين أن الدوحة تعضي بقوة نحو هاوية ركود عميق وموجة من الشلل في القطاعات والمشاريع الإنشائية والعقارية بما يقوض قدرتها على استضافة مونديال كأس العالم 2022 وينذر بموجات جديدة من نزوح المستثمرين والأموال ويفتح الطرق مجدداً أمام تخفيضات جديدة في التصنيفات الائتمانية للبلاد وكبريات البنوك والمؤسسات والشركات القطرية، فضلاً عن استمرار وتيرة تفاقم عجز ميزان المدفوعات للاقتصاد القطري.

### تفاقم العجز

وقال المحلل الاقتصادي مالك الزعبي، إن نزوح الكثير من رؤوس الأموال الأجنبية، وسحب الودائع من المصارف القطرية، أدى إلى حدوث هزة في قطاع الأعمال القطري، الأمر الذي يهدد وضع الاقتصاد مع هروب الاستثمارات إلى أسواق بديلة.

وأوضح الزعبي أن شركات القطاع الخاص في قطر تمر بأسوأ فترات حياتها، حيث يحيط بها خطر شديد مع تزايد حالة القلق من استمرار المقاطعة والمستقبل الغامض وتدني الحالة الاقتصادية والمعيشية في البلاد.

ويرى الزعبي أن محاولات حكومة الدوحة استرضاء الشركات لن تجدي خصوصاً مع تحرك الكثير من الشركات نحو أسواق أخرى تتمتع بفرص استثمارية في ظل استقرار سياسي واقتصادي، ووقت ين فيه الاقتصاد القطري من تداعيات المقاطعة.

## هبوط عدد الشركات المسجلة في قطر 42.5٪

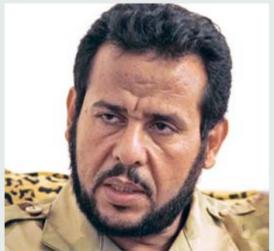
المسؤولية المحدودة، وفقاً لتقرير المباشر المالي، على رأس السجلات التجارية الرئيسة بنسبة 76.0٪، وتبعها الشركات ذات الملكية الفردية بالاستحواذ على 26٪ من إجمالي السجلات الرئيسة، ثم المؤسسات الفردية بـ13.0٪، والشركات الأجنبية بـ1.1٪ فقط.

أما بالنسبة إلى عدد الرخص التجارية التي تم إصدارها أو تعديلها أو تجديدها، فقد بلغت في سبتمبر 4,3 آلاف عملية، وزعت بين 735 عملية إصدار جديدة، و507 عمليات تعديل، و3,1 ألف عملية تجديده.

ونما الناتج المحلي الإجمالي لقطر المعدل وفقاً للتضخم 0,6٪ فقط عن العام الماضي في المدة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران)، مسجلاً أبطأ وتيرة نمو منذ الأزمة في 2009-2010، ونما الناتج المحلي الإجمالي 0,5٪ عن الربع السابق.

## «سفرء الظلام» يفتح ملف الإرهابي

### عبد الحكيم بلحاج



عبد الحكيم بلحاج

بفبراير 2004، وتم ترحيله إلى باكوك للتحقيق معه من قبل الأميركيين في أحداث 11 سبتمبر، ليتم بعدها ترحيله إلى ليبيا في مارس 2004، حيث تم اعتقاله هناك، حتى تم الإفراج عنه في مارس 2010 مع مجموعة أخرى من الإرهابيين، بواسطة قادها الإرهابي علي الصلابي القيادي الإخواني في ليبيا والمقيم في الدوحة، واستفاد بلحاج من الانقسامات والفراغ الذي ساد ليبيا بعد انطلاق الثورة فيها، ونال دعماً سخياً من الدوحة، مكّنه من تمويل ميليشياته الإرهابية في طرابلس وعلى رأسها جماعة فجر ليبيا التي قتلت مئات المدنيين الليبيين.

### مسيرة إرهابية

وكان الإرهابي بلحاج قد اعتقل في ماليزيا

### محللون لـ«البيان»:

### محاولات الدوحة

### لإيقاف النزف

### الاقتصادي ستظل

### دون جدوى

### دبي - رامي سميح

عمدت الحكومة القطرية إلى اتخاذ إجراءات سريعة لمساعدة شركات القطاع الخاص وإغرائها من خلال حزمة من التسهيلات بعد تضررها كثيراً من المقاطعة التي فرضتها الإمارات والسعودية والبحرين ومصر على الدوحة بسبب دعمها للإرهاب والجماعات المتطرفة.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية، أمس، أن رئيس الوزراء عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، قرر خفض قيمة الإيجار الذي تدفعه الشركات في المناطق اللوجستية القطرية إلى النصف خلال عامي 2018 و2019.

وقال محللون وخبراء اقتصاد لـ«البيان»، إن حكومة الدوحة تحاول إغراء شركات القطاع الخاص بمساعدات وميزات إضافية لتجنب هروب مزيد من المستثمرين ونزوح الاستثمارات إلى أسواق بديلة أخرى، بعدما تضررت أعمالهم بنحو ملحوظ على وقع المقاطعة المفروضة.

واعتبر المحللون والخبراء أن المحاولات التي تسعى الحكومة القطرية لتنفيذها عبر سلسلة من الخصومات والإعفاءات للشركات الخاصة لإيقاف النزف الاقتصادي ستظل دون «جدوى»، لا سيما مع قيام الشركات بالفعل في البحث عن فرص خارج حدود قطر.

ويحسب الوكالة القطرية، سيتم إعفاء المستثمرين الجدد في تلك المناطق بالكامل من دفع قيمة الإيجار لمدة سنة، إذا حصلوا على تصاريح بناء بمواعيد نهائية محددة، وسيؤجل بنك قطر للتنمية تلقي أقساط القروض لمدة تصل إلى ستة أشهر لتسهيل مشروعات القطاع الصناعي. وبنك قطر للتنمية هيئة ممولة من الحكومة لتعدي قروض للشركات.

وأبلغت الحكومة القطرية كل الوزارات والإدارات الحكومية بزيادة مشترياتها من المنتجات المحلية إلى 100 من 30 في

# ديدة» بلا «الحمدين»

### خفافيش الحمدين

علّق المعارض القطري، خالد الهيل على الأنباء المتداولة بشأن سحب تنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم من الدوحة، والمقرر إقامتها على أراضي الإمارة الخليجية في عام 2022، مؤكداً أن بريطانيا مازال لديها فرصة استضافة البطولة. وأشار إلى أن من وصفهم بـ«خفافيش الحمدين» موجودون في لندن بكثرة خلال الفترة الحالية، متابِعاً: «بعد أقل من أسبوعين، على حد قوله». وأضاف: «لو دفع تنظيم الحمدين كل ثروتهم التي سرقوها من شعب قطر أؤكد أنه لن يتم استضافة كأس العالم في ظل وجودهم».

### ناقوس الخطر

ومن جانبه أشار عضو مجلس النواب، عواد الزاويذة لـ«البيان» أن هذه النتائج تدق ناقوس الخطر على تنظيم الحمدين خاصة في ظل المعارضة التي ظهرت وبسرعة، ولا توجد إرادة فوق إرادة الشعب وهو حق لهم أن يعيشوا في حالة من الاستقرار والأمان وأن لا يكونوا معرضين للخطر للقيادة السياسية القطرية يجب أن تهوّل و أن تستيقظ من هذا السبات و أن يخضعوا لمطالب الشعب التي تتوافق مع مطالب الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب.

وأوضح الزاويذة أن الحل يجب أن يكون بين الدول العربية بعيدة عن أي تدخل خارجي. ففي النهاية هي مشكلة بين أطراف عربية ووجود دول أخرى سيزيدها تعقيداً وسيذهب بها إلى المزيد من الوقت الذي يترتب عليه خسائر عميقة لا تعد ولا تحصى. سياسة إيران التوسعية مرفوضة ومنبوذة بشكل قطعي ودعمها لقطر إنما هو نافذة لها للتوسع والانتشار.

### مصادقية عالية

بدوره، أكد الخبير الاستراتيجي، د. أيمن أبو رمان أن أهمية هذا الاستطلاع والنتائج هو أنها جاءت من معهد مستقل وبالتالي مصداقيته عالية وهي مرآة للحقيقة. وبالطبع الاختلاف الحاصل بين نظرة الشعب القطري للمقاطعة والنظام الحاكم سيقام الأمور ويزيد من حدتها إلا في حال تم الوصول إلى حل توافقي يرضي الشعب الذي تتوافق مطالبه مع الدول الأربع.

يردف قائلاً: الشعب القطري غير مقتنع بالسياسات القطرية ويوجد استنكار عام لها، ظهر في أكثر من مفصل مهم من مفاصل الأزمة. ووجود الاعتقالات وسحب الجسبيات وغيرها من الطرق القمعية تصبح لهذه النتائج الثقل والأهمية بشكل أكبر. من الواضح أن النظام القطري يخرج من فشل إلى آخر، والشعب لديه يقين بأن مصالحة مع دول مجلس التعاون الخليجي وخاصة في التخبط الاقتصادي الذي بدأ يظهر ويتعمق مع المقاطعة. فالدراسات تشير أن قطر لن تصمد أكثر من 6 أشهر وهذه التوقعات بالنسبة لهم تشكل إحياطات وتدفعهم للعب دور لإفافة النظام وإعادته إلى طريق الصواب.

بعد خمس سنوات من سيطرة تنظيم الحمدين على الأمور في الدوحة وهو يدرك تماماً سياسات النظام القطري وتدخلاته في شؤون جيرانه وبما في ذلك علاقات النظام القطري المشبوهة مع الجانب الإسرائيلي، حتى أن النظام استخدم قبضته الحديدية من أجل إحكام الأمور في ضوء رفض الشعب لتلك السياسات.

وأوجدت التطورات المتتالية فيما يتعلق بقطر وسياساتها تصاعداً في حالة الرفض الشعبي في الدوحة لتلك السياسات العدائية إزاء القطريين، وبحسب الدهنيم فإن الشعب القطري صارت لديه قناعة تامة بأنه لا يمكن لهذا النظام أن يستمر، ويجب تغييره، وقد عزز ذلك الموقف المتخذ ضد قطر من قبل دول المقاطعة وما صاحب ذلك من فضح لقطر على المستويين الإقليمي والدولي. ومع وجود البديل، الممثل في الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، فإن الشعب القطري يصبو لأن يغير هذا النظام القائم في ظل إدراك لحقيقة السياسات التي ينتهجها تنظيم الحمدين، وفق الدهنيم.

في الأثناء، قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية الأردنية، رائد الخزاولة في تصريح لـ«البيان»: إن هذا الاستطلاع وما جاء به من نتائج قد تعدى في أهميته مستوى الاستطلاع و إنما هو استفتاء شعبي يبين وجهات نظرهم ورفضهم للأزمة ولموقف النظام القطري في عدم إيجاد صيغة توافقية من أجل المطالب والمماطلة في إنهاء حالة المقاطعة التي تعيشها قطر.

يرى الخزاولة ضرورة أن ينظر إلى هذه النتائج على محمل الجيد من قبل النظام القطري، وإن كان بينهم حكماء وعقلاء فإن هذا سيقرب مساهم الحالي إلى الأفضل وبما ينسجم مع الدول العربية وجهودها المبذولة في المنطقة لمكافحة الإرهاب، لنهاضة السياسات الدخيلة المنطلقة من الدول الطامعة في المنطقة. يجب أن تتحرك قطر وتحزم أمرها وتتخذ موقفاً واضحاً ومستقلاً بعيداً عن ضغوطات الدول الطامعة والتي ترى في هذه المقاطعة فرصة لها ووقتها ذهبياً لتنفيذ مخططاتهم.

## المقاطعة جاءت لإعادة الدوحة إلى موقعها الصحيح

# «مكابرة» قطر تقترب من النهاية

### غزة - البيان

يبدو أن العناد القطري في التعامل مع مقاطعتها عريباً يقترب من النقطة الحاسمة شيئاً فشيئاً، فإمكانياتها المحدودة لن تتحمل أي خطوات أو عقوبات أخرى تفرضها الدول العربية، وستعرف حينها قطر أن إمكانياتها أقل بكثير من الخطوات الجوهرية الموجودة في جعبة الدول العربية حال استمر عنادها.

ويقول المحلل السياسي الفلسطيني د. جمال أبو نخل، إن عناد قطر المستمر يساهم في ازدياد حدة التوتر واشتعال المنطقة وزيادة المشاكل بتدخلاتها غير المحمودة في الدول العربية، ومساندتها لبعض الجماعات الإرهابية وتغذية أي انقسامات عربية كالانقسام الفلسطيني، وتدخلاتها في القضايا الإقليمية.

وأوضح أن مقاطعة قطر جاءت لإعادتها إلى مريعتها الصحيح، لكنها ما زالت تهرب من الاستحقاقات لإيران مرة وتركيا مرة أخرى، بالإضافة لمحاور جديدة كجبر بريطانيا إلى ساحتها وجبهتها لتأييد موقفها، وهي بذلك تدر الرماد في العيون بدل أن تختصر الطريق بموافقتها على المطالب العربية.

وأضاف: «عناد قطر سيزيد الأوضاع تعقيداً وسوءاً، ولن يكون في صالحها لأن الأقرب لها محور العرب، بينما تسير في الاتجاه المعاكس بالتسلح بإيران وتركيا وبريطانيا وألمانيا، وتحاول



## البيان

## جمال أبو نخل: قطر المستمر يساهم في ازدياد حدة التوتر واشتعال المنطقة

## عبدالمجيد سويلم: قطر لا تريد الاعتراف بالمشكلات المطروحة عليها

الهروب من الاستحقاقات، بعدما ثبت عليها بالصوت والصورة تدخلاتها المباشرة في الدول العربية، ولذلك يتوجب على قطر أن تعرف حجمها الحقيقي، لأن المال ليس كل شيء، ولن يبقى للأبد ولن يؤثر على القرار وعلى الدول التي تتسلح بها قطر من أجل مساندة موقفها».

وأشار إلى أن الأزمة كشفت الكثير من الأمور، وتدخلات قطر في كل الدول العربية، وعمقت الانقسام دولياً، وزادت من عدد الدول التي أصبحت ضد موقف قطر، ولا تريد للأزمة أن تستمر، وستزيد من عزلة قطر، وإذا استمرت على ذات النهج ستأتي بنتائج عكسية على قطر أكبر مما تتوقع.

### إجراءات أعلى

من جهته، قال المحلل السياسي عبدالمجيد سويلم، إن المسألة القطرية يجب أن تنتهي قبل مؤتمر القمة المقبل، فهل يعقل أن يذهب العرب لمؤتمر قمة والشقاق والنتيج القطري مستمر، ولا بد من حل المسألة بسرعة، رغم فشل كل الوساطات، لأن قطر لا تريد الاعتراف بالمشكلات المطروحة عليها.

وتابع: إذا استمرت المشكلة أعتقد أن الدول العربية المقاطعة ستستخذ إجراءات أعلى بكثير مما هو عليه الآن، وهي تنتظر الأمور برزانة، ولكن من الواضح أن الدول ستستخذ إجراءات أكثر